درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

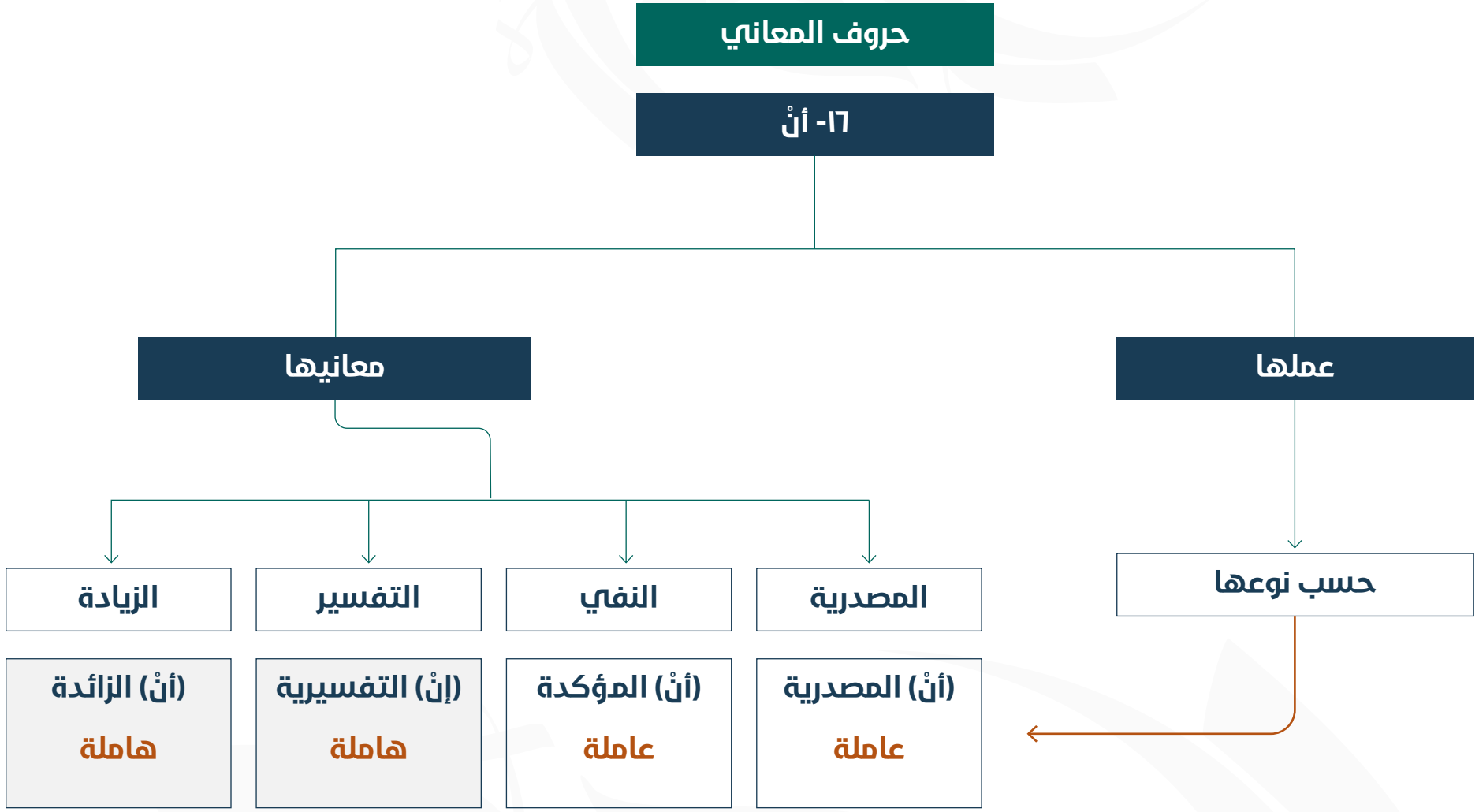


جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

## معاني الحرف (أنْ)

### ١. «أنْ» المصدرية

**(أَنْ) المصدرية: حرف مصدري**

**يُعرف بأنه:**

- يجوز أن تضع مكانه هو والفعل الذي بعده، مصدر ذلك الفعل مباشرةً:
  - كما في قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ أي: (صبرُكم خيرٌ لكم)
- أو فعل ذلك مع تقدير حرف مناسب:
  - كما في قوله سبحانه: ﴿أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ أي: (فالله أحقُّ بالخشية)
  - وكما في قوله، عزَّ وجلَّ: ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ﴾ أي: (والذي أطمع في غفرانه).

**تأمَّل:**

- قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ أي: (ألم يأنِ للذين آمنوا خشوع قلوبهم لذكر الله).
- وقال تعالى: ﴿وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ﴾ أي: (واستعفافهن خيرٌ لهن).
- وقال تعالى: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ أي: (فأردت إعابتها).
- وقال تعالى: ﴿وَلَوْلَا أَن ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا﴾ أي: (لولا تثبيتنا لك ...).

**عمله**

(أَنْ) المصدرية حرف عامل، فهو حرف نصب، ينصب الفعل المضارع

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

## معاني الحرف (أنْ)

### ٢. «أنْ» المؤكدة

**(أَنْ) المؤكدة**: حرف توكيد، وهي مخففة من (أَنَّ) الثقيلة الناسخة.

**وتُعرف بأمرين، هما:**

- أنه يأتي قبلها فعل يدل على اليقين وما في معناه.
- أنه يمكن ردها إلى أصلها، وهو (أنَّ) المشددة، مع تقدير ضمير مناسب

**ومن ذلك ما يأتي:**

- وقوعها بعد التبيُّن:
  - كما في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾
  - فأصل العبارة، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (تبيَّنت الجن أنهم لو كانوا يعلمون الغيب ...) ثم خففت (أَنَّ)، وحذف اسمها (هم).
- وقوعها بعد العلم::
  - كما في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾

  فأصل العبارة، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (ونعلم أنَّك قد صدقتنا) ثم خففت (أَنَّ)، وحذف اسمها (الكاف).
- وقوعها بعد الظن اليقيني:
  - كما في قوله تعالى: ﴿ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾

  فأصل العبارة، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (وظنوا أنَّه لا ملجأ من الله إلا إليه) ثم خففت (أَنَّ)، وحذف اسمها (الهاء).
- وقوعها بعد الحسبان:
  - كما في قوله تعالى: ﴿ أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُ ﴾

  فأصل العبارة، ولا تبديل لكلام الله تعالى: (أيحب الإنسان أنَّنا لن نجمع عظامه) ثم خففت (أَنَّ)، وحذف اسمها (نا).

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

| | |
|---|---|
| عمله | (أَنْ) المؤكدة حرف عامل، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، ويكون اسمه ضميرًا محذوفًا، يُقدَّر حسب السياق |

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

## معاني الحرف (أنْ)

### ٢. «أنْ» التفسيرية

**(أنْ) التفسيرية: حرف تفسير، بمنزلة «أيْ»**

**وهي الواقعة بين جملتين، الأولى فيها كلمةٌ مجملةٌ فيها معنى القول، والثانية فيها تفصيلٌ لذلك الإجمال**

**ومن مواضعها ما يأتي:**

أن يكون في الجملة الأولى لفظ المناداة، وفي الجملة الثانية تفصيل لمحتوى النداء، فتتوسط (أن) التفسيرية بينهما:

- ومن شواهد ذلك:
  - قوله تعالى: ﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾

فقوله تعالى﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ جملة فيها كلمةٌ مجملةٌ، فيها معنى القول، هي (نادى) وقد جاء تفصيل محتوى النداء وتفسيره في قوله تعالى: ﴿ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾. وتوسطت (أن) بين (المفسَّر) و(التفسير).

أن يكون في الجملة الأولى لفظ التوصية، وفي الجملة الثانية تفصيل لمحتوى الوصية، فتتوسط (أن) التفسيرية بينهما:

- ومن شواهد ذلك:
  - قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾

فقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ ﴾ جملة فيها كلمة مجملة، فيها معنى القول، هي (وصينا) وقد جاء تفصيل محتوى الوصية في قوله سبحانه: ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ ﴾ وتوسطت (أن) بين (المفسَّر) و(التفسير).

أن يكون في الجملة الأولى لفظ التخافت، وفي الجملة الثانية تفصيل لمحتوى النجوى، فتتوسط (أن) التفسيرية بينهما:

- ومن شواهد ذلك:
  - قوله تعالى: ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ(٢٣) أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾

فقوله تعالى: ﴿ فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ﴾ جملة فيها كلمة مجملة، فيها معنى القول، هي (وصينا) وقد جاء تفصيل محتوى الوصية في قوله سبحانه:﴿ لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴾ وتوسطت (أن) بين (المفسَّر) و(التفسير).

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

أن يكون في الجملة الأولى لفظ الإيحاء، وفي الجملة الثانية تفصيل لمحتوى الوحي، فتتوسط (أن) التفسيرية بينهما:

- ومن شواهد ذلك:
  - قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾

فقوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ ﴾ جملة فيها كلمةٌ مجملةٌ، فيها معنى القول، هي (أوحى)

وقد جاء تفصيل محتوى الوحي وتفسيره في قوله تعالى: ﴿ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ وتوسطت (أن) بين (المفسَّر) و(التفسير).

وقد يرد في الجملة الأولى ما هو بمعنى الإيحاء، دون النص على لفظه:

كما في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ أُولُو الطَّوْلِ مِنْهُمْ ﴾ فـ(إنزال السورة) يعني (الإيحاء) ... وهكذا.

أن يكون في الجملة الأولى لفظ الإرسال، وفي الجملة الثانية تفصيل لمحتوى الرسالة، فتتوسط (أن) التفسيرية بينهما:

- ومن شواهد ذلك:
  - قوله تعالى ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾:

فقوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ ﴾ جملة فيها كلمة مجملة، فيها معنى القول، هي (أرسلنا) وقد جاء تفصيل محتوى الرسالة في قوله سبحانه: ﴿ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ ﴾ وتوسطت (أن) بين (المفسَّر) و(التفسير).

وقد يرد في الجملة الأولى ما هو بمعنى الإرسال، دون النص على لفظه:

كما في قوله تعالى: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (٢) أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾ فـ(الإنذار والإبانة) تعني (الإرسال)

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

## معاني الحرف (أنْ)

### ٤. «أنْ» الزائدة

**(أَنْ) الزائدة:** حرفٌ زائدٌ، يعرف بجواز الاستغناء عنه، دون أن يختل بناء الجملة وأصل معناها

وأكثر ما يزاد بعد (لمَّا) الظرفية، للدلالة على الفور

- **ومن شواهد ذلك:**
  - قوله تعالى: ﴿لَمَّا أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ﴾:
    - (أن) هنا زائدة على أصل التركيب؛ لأنه لا يختلُّ بحذفها، وقد زيدت للدلالة على الفور
    - أي: أنَّ الرجل قال لموسى عليه السلام (أتريد أن تقتلني ...) من فور إرادة موسى البطش به
    - حتى كأن إرادة موسى وقول الرجل قد وقعا في اللحظة نفسها.
  - قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا﴾:
    - (أن) هنا زائدة على أصل التركيب؛ لأنه لا يختلُّ بحذفها، وقد زيدت للدلالة على الفور
    - أي: أن مجيء رسول يوسف لأبيه، عليهما السلام، وإلقاء القميص على وجهه، وارتداده بصيرًا، قد تعاقبت دون فصل
    - حتى كأنها وقعت جميعًا في جزء واحد من الزمان

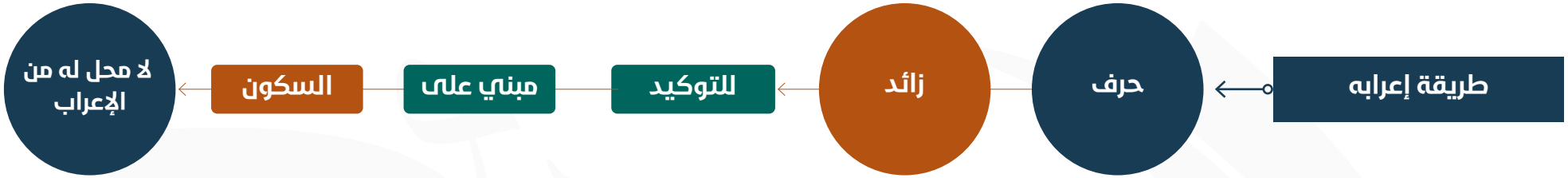


**عمله**

(أَنْ) الزائدة حرف هامل، لا عمل له فيما بعده، وبعض النحاة يقول: (مهمل) أو (غير عامل)

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ